

علوم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: "مواقع التماس بين الأجسام الباطنية والجسد"



في سياق نشاطات مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي في بيروت، كان متتبعو علم الإيزوتيريك ورواد مركزه على موعد مع محاضرة سباقة للدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي، بعنوان: "مواقع التماس بين الأجسام الباطنية والجسد."

جاء في المحاضرة شرح وافر حول ماهية 'مواقع التماس' ودورها بين الأجسام الباطنية (أو أجهزة الوعي في الكيان الإنساني) والجسد، حيث أنّ "التجسيد المادّي الأقرب لما تعنيه مواقع التماس في الكيان الإنساني، فهو في نقاط التواصل أو التشابك (synapsis) – بين الخلايا العصبية..."، وهي تتمثل في كل تفاعل حيّ بين خلايا الجسد وذبذبات الأجسام الباطنية، أهمها حركة دوران الشاكرات في الهالة الأثيرية المحيطة بالجسد .

كما وقدّم الدكتور مجدلاني في سياق المحاضرة أسرار حول الصحة الجسدية والنفسيّة حيث عرّف هذه الأخيرة (الصحة الجسدية والنفسيّة) بانسيابية عبور نبض الحياة في الكيان. وذلك بخلاف المرض كحالة معاكسة لما تقدم. مضيفاً أنّ "التماس بين الأجسام الباطنية والجسد متحرك وليس نقطة جامدة، وهو نبض يضج بجوهر النور". أمّا عن الوسائل العمليّة لتعزيز مواقع التماس المذكورة وبالتالي انتعاش الجسد بالصحة الجسدية والباطنية معاً، فقد ذكر الدكتور مجدلاني على سبيل المثال لا الحصر: "التوازن الحياتي العام، الفكر المتجدد، المرح الذاتي كما نشر المرح بين الآخرين، تجنب كل أشكال الهدر، كالهدر الفكري والحياتي. فيما أخطرها هدر الوقت."

هذا غيث من فيض ما ورد في هذه المحاضرة النوعيّة السباقة في ما كشفته من معرفة إنسانيّة. كما وتلاها حوار شيق عبّر عن تفاعل الحضور مع الموضوع المطروح.